فلان نقي الثوب وعفيف الذيل كناية عن العفة
ومنه وثيابك فطهر وكيف يظن ان نفخ جبريل
وقع في فرجها وانما وقع في جيب درعها
ونظيره ايضا ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن وعلى هذا فقس هذه
الآية كناية عن كناية نظيرة ما تقدم من
مجاز المجاز **رابعها** قصد المبالغة والمبالغة
كقوله تعالى اومن ينشأ في الحلية وهو في
الخصام غير مبين كني عن النساء بانهن
ينشأن في الترفه والتزين اشارة على ان
النظر في الامور دقيق المعاني ولوالي
بلفظ التأنيث لم يشعر بذكر والمراد نفي ذلك
عنه الملائكة وقوله تعالى بل يداه مبسوطتان
كناية عن سعة جوده وكرمه ومزيد
فضله وخيره **خامسها** قصد الاختصار
كالكناية عن الفاظ متعددة بلفظ فعل
كقوله تعالى وليس ما كانوا يفعلون وقوله
تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اي فان
لم تأتوا بسورة من مثله **سادسها**
التنبيه على مصيره كقوله تعالى تبت يدا

بلغ
لاخصر سبة
للفظ الفعل فانهم
صرحوا ان الضمائر
كني بها عن الاسماء
الصريحة فاذا
قال زيد لعمرو
ضربتك فانه صل
الصريح ضرب زيد عمرا
فكني بالتاء والكاف عن زيد وعمرو انتهى

ا بي

ابي لهب اي جهنمي مصيره الى اللهب بحالة
الحطب في جيدها حبل من مسد اي امرأته
مصيرها الى ان تكون حطب لجهنم في جيدها
**فريدة اولى** قال بدر الدين ابن
مالك انما يعدل عن التصريح الى الكناية لنكتة
كالايضاح او بيان حال الموصوف او
مقدار حاله او القصد الى المدح او
الذم او الاحتقار او السب او الصيانة
او التنعيم او الالغاز او التعمية عن
الصعب بالسهل او عن القبيح باللفظ
الحسن **فريدة ثانية** استخرج
الزمخشري من الكناية نوعا غريبا وهو
ان تعمد الى جملة معناها على خلاف الظاهر
فتأخذ الخلاصة من غير اعتبار مفرداتها
بالحقيقة والمجاز فتعبر بها عن المقصود
كما تقول في نحو الرحمن على العرش استوى
انه كناية عن الملك فان الاستواء على السرير
لا يحصل الا مع الملك فجعل كناية عنه وكذا قوله
تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة

Copyright © King Saud University